

المحاضرة الثامنة

كلية العلوم الإسلامية - قسم الحديث وعلومه

اسم المحاضر : أ.د. أحمد قاسم عبد الرحمن

المرحلة : الثانية

اسم المادة انكليزي : **Isoll Tafser**

اسم المادة عربي : أصول تفسير

اسم المحاضرة انكليزي :

اسم المحاضرة بالعربي : **مُصَنَّفَاتُ فِي أُصُولِ التَّفْسِيرِ**

مصدر أو مصادر المحاضرة : أصول التفسير د. خليل رجب حمدان - أصول التفسير وقواعده - خالد

العك

مُصَنَّفَاتٌ فِي أُصُولِ التَّفْسِيرِ

١- مقدمة في أصول التفسير - الإمام ابن تيمية ت ٥٧٢٨ .

من رواد الحركة العلمية ومن المصنِّفين في هذا الفن تصنيفاً مستقلاً هو الامام أحمد بن عبد الحليم المعروف بابن تيمية في القرن السابع ، فألف كتاباً يسمى بـ : (مقدمة في أصول التفسير) ، وذكر فيه بعض ما يرتبط بأصول التفسير . يتكون هذا الكتاب من عدة فصول ، وذكر في كل فصل ما هو بحكم القاعدة ، وهي كما يلي :

فصل : في اختلاف السلف في التفسير ، وأنه اختلاف تنوع .

فصل : في نوعي الاختلاف في التفسير .

فصل : الخلاف الواقع في التفسير من جهة الاستدلال .

فصل : في أحسن طرق التفسير .

فصل : تفسير القرآن بأقوال الصحابة .

فصل : أقرب التفاسير إلى الكتاب والسنة .

وفيه مباحث أخرى ، مثل : أهمية معرفة أسباب النزول ، وحكم الإسرائيليات ،

وحكم ما ورد في التفسير من المراسيل ، وحكم تفسير القرآن بالرأي ، وهذا الكتاب وان كان يسير الحجم قليل البحث ، فانه مهم في زمانه ، إذ كان في بداية هذه الحركة العلمية .

٢- التيسير في قواعد علم التفسير - العلامة محمد بن سليمان الكافيجي ت

٥٨٧٩ .

وهو من الحنفية ، فان المؤلف ذكر في الباب الثاني من كتابه القواعد والمسائل . وجاء بالقواعد العديدة ، منها دلالة المحكم والمتشابه ، والتعارض ، والترجيح ، والنسخ ، وشروط راوي التفسير

ثم صارت هذه الحركة بطيئة حتى القرن الرابع عشر ، وظهرت كتب قيمة نذكر بعضاً منها :

٣- أصول التفسير وقواعده - الشيخ خالد عبد الرحمن العك .

المدرس في إدارة الإفتاء العام بدمشق . إن هذا الكتاب يكون من أحسن ما صدر في هذا الفن ، وهو يتكون من خمسة أقسام :

القسم الأول : مدخل لدراسة أصول التفسير وقواعده .

القسم الثاني : يكون في قواعد التفسير في المنهج العقلي والنقلي ، وفي الحقيقة يتولى مناهج التفسير وألوانها .

القسم الثالث : بحث عن قواعد التفسير في بيان دلالات النظم القرآني : من الترادف ، والاستعارة ، والتشبيه ، والحقيقة ، والمجاز ، والمحكم ، والمتشابه ، والنسخ ، والإعجاز .

القسم الرابع : بحث عن قواعد التفسير في حالات وضوح الألفاظ القرآنية : من واضح الدلالة ، ومبهم الدلالة ، ودلالة الألفاظ على الأحكام .

القسم الخامس : بحث عن قواعد التفسير في ضوابط الألفاظ القرآنية : من حيث الرواية ، والقراءة ، والكتابة ، والتدوين ، والترجمة .

٤- قواعد التفسير جمعاً ودراسة - خالد بن عثمان السبت .

يتكون هذا الكتاب من المقدمة المنهجية ، والمبادئ والمقاصد ، أما المقاصد فهي التي حوت على أكثر من ١٦٠ قاعدة ، خلال ثمانية وعشرين مقصداً ، وفي كل مقصد من المقاصد يعنون بـ : القواعد المتعلقة بكذا ...

٥- قواعد الترجيح عند المفسرين - حسين بن علي بن الحسين الحربي .

وهو رئيس قسم الدراسات القرآنية ، كلية المعلمين في جازان ، يتكون هذا الكتاب من ثلاثة فصول :

الفصل الأول : في قواعد الترجيح المتعلقة بالنص القرآني .

الفصل الثاني : في قواعد الترجيح المتعلقة بالسنة والآثار .

الفصل الثالث : في قواعد الترجيح المتعلقة بلغة العرب .

٦- تفسير القرآن أصوله وضوابطه - علي بن سليمان العبيد .

الأستاذ المشارك بكلية أصول الدين بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية . يتكون هذا الكتاب من خمسة فصول : وفصله الثالث يكون في ضوابط التفسير

وتعرض فيه لمعرفة موضوع القرآن وهدفه ، والفصل الرابع حوى على قواعد التفسير ، وذكر فيه أكثر من عشرين قاعدة .

٧- القواعد الحسان لتفسير القرآن - العلامة الشيخ عبد الرحمن بن ناصر السعدي .

ذكر المؤلف في كتابه سبعين قاعدة .

٨- توشيح التفسير في قواعد التفسير والتأويل - الميرزا محمد بن سليمان التكايني ت ١٣٠٢ هـ .

وهو أول من صنف من الشيعة في هذا الفن كتاباً ، تأسياً بالفقهاء في تأسيس القواعد ، وقد ذكر المصنف في كتابه عدة من القواعد التي رآها ضرورية للتفسير ، وعبر عنها بلا بُدّ للمفسر ...

٩- روش شناسي تفسير قرآن (فارسي ومعناه : معرفة مناهج تفسير القرآن) - تأليف عدة من الباحثين .

وهذا الكتاب يتكون من خمسة فصول ، وفصله الثاني حوى على قواعد التفسير .
١٠- مقدمة تفسير المجمع - الشيخ أبو علي الفضل بن الحسن الطبرسي من المفسرين في القرن السادس .

ان المؤلف أشار في مقدمة الكتاب إلى سبعة فنون لا بد للمفسر من معرفتها .

١١- البيان في تفسير القرآن - السيد أبو القاسم الموسوي الخوئي .

وهو فقيه أصولي من أجلة علماء الشيعة في القرن الخامس عشر للهجرة بحث الخوئي في كتابه هذا عن أمّات مباحث علوم القرآن ومباني التفسير : كحقيقة القرآن ، والقراءات ، وصيانة القرآن من التحريف ، وحجية ظواهر القرآن ، والنسخ في القرآن ، ثم أشار إلى قلائل من أصول التفسير : كمدارك التفسير بحسب رأيه ، وتخصيص القرآن بخبر الواحد ، وعدم نسخ القرآن بخبر الواحد .

١٢- مدخل التفسير - الشيخ محمد الفاضل النكراني .

الفقيه الأصولي من علماء الشيعة المعاصرين . بحث المؤلف في كتابه عن علوم القرآن ، وأشار إلى عدة أصول للتفسير ، نحو : حجية ظواهر الكتاب ، وحجية قول المعصوم ، وحجية حكم العقل .

وكذلك ألفت كتب في علوم القرآن تناولت بعض مباحث أصول التفسير ، ومنها :

١- البرهان في علوم القرآن - الإمام بدر الدين محمد بن عبد الله الزركشي الشافعي ت ٥٧٩٤ .

هذا الكتاب من الكتب العتيدة ، وقد جمع فيه علوم القرآن كلها في سبعة وأربعين نوعاً ، فيكون كثير من مباحثه مما يجب على المفسر أن يعلمه .

٢- الإتقان في علوم القرآن - الإمام جلال الدين عبد الرحمن السيوطي الشافعي ت ٥٩١١ .

إن هذا الكتاب كسابقه كله في علوم القرآن ، وكثير من مباحثه مما يجب على المفسر أن يعلمه ، لكن السيوطي فتح أبواباً مختصة بالموضوع وخصوصاً في النوع الأربعين من الكتاب جاء بالقواعد المهمة التي يحتاج إليها المفسر ، وفي النوع الثامن والسبعين من كتابه جاء بشروط المفسر وآدابه .